التعلق غير الآمن وعلاقته بمقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب

إعداد

أ/ منار فهمي البكور

طالبة دكتوراه في قسم الإرشاد والتربية الخاصة

تخصص الإرشاد النفسي والتربوي

أ.د/أحمد سليمان الزغاليل

أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي

التعلق غير الآمن وعلاقته بمقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب

منار فهمي البكور[1]، أحمد سليمان الزغاليل.[2]
قسم الإرشاد والتربية الخاصة، تخصص الإرشاد النفسي والتربوي.
[1]البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: manarbkoor@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كل من التعلق غير الآمن ومقاومة الإغراء، إضافة إلى التعرف على العلاقة بينهما لدى مجهولي النسب في الأردن، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تعريب مقياس (Fraley, Waller, & Brennan, 2000)، للتعلق غير الآمن المكون من (36) فقرة موزعة على بعدين (التعلق القلق، والتعلق التجنبي)، وتطوير مقياس القرة غولي (2011) لمقاومة الإغراء، والمكون من (35) فقرة موزعة على (5) أبعاد: مقاومة الإغراء المادي، والعاطفي، والمعرفي، والتدخين، والأغذية السريعة. وتم تطبيقها على عينة تكونت من (100) فردا من مجهولي النسب، (55) من الذكور، و(45) من الإناث تتراوح أعمارهم ما بين (13-24) عام، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن مستويات كل من التعلق غير الآمن، ومقاومة الإغراء كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق غير الآمن ككل مع أبعاد مقاومة الإغراء.

الكلمات المفتاحية: التعلق غير الآمن؛ مقاومة الإغراء؛ مجهولي النسب.

Insecure Attachment and Its Relationship to Resistance to Temptation among Unknown Parentage

[1]Manar Fahmi Al-Bakour[1], Ahmad Suliman Al-Zaghalil[1]
Department of Counseling and special education, major of Psychological and Educational Counseling, College of Educational Sciences, Mutah University, Karak, Jordan
[1]**Corresponding author E-mail:** manarbkoor@gmail.com

ABSTRACT

The present study aimed at identifying the level of insecure attachment and temptation resistance in addition to identifying the relationship between them for individuals of unknown parentage in Jordan. To achieve the purposes of this study, the translation of Fraley, Waller & Brennan (2000) was used in its Arabic translation, consisting of (36) items distributed in two dimensions, anxious attachment and avoidant attachment. The scale of temptation resistance by Qarra (2011) was developed which consists of (35) items distributed on (5) dimensions: resisting physical, emotional, and cognitive temptation, Smoking, and fast food. It was administered to a sample consisting of (100) individuals of unknown parentage (55) males and (45) females, whose ages ranged between (13-24) years, chosen by the intentional method. The results of the research revealed that the levels of insecure attachment and resistance to temptation were moderate, and there was no relationship between the patterns of insecure attachment as a whole with the dimensions of resistance to temptation.

Keywords: Insecure Attachment; Resistance to Temptation; Unknown Parentage Individuals.

المقدمة والخلفية النظرية:

تعد ظاهرة الأفراد مجهولي النسب من الظواهر الاجتماعية ذات التأثير السلبي في مجتمعنا، حيث تفوق خطورتها ظواهر اجتماعية أخرى: كالتشرد والانحراف وغيره، لأن مجهولي النسب ضحايا نتجوا بسبب سوء السلوكيات الجنسية لدى بعض الأفراد من جهة، واختلال القيم الأخلاقية لدى فاعليها والمتمثلة بغياب الضمير الاجتماعي، وضعف القيم الإنسانية، وانعدام الوازع الأخلاقي من جهة أخرى، لذا يترتب على ذلك آثار عدة على هؤلاء الأفراد في مختلف المجالات (Bakar, ahmad, Bakar, 2017).

وبما أن الأفراد مجهولي النسب فئة تتم تنشئتهم من خلال المؤسسات الإيوائية في الغالب بعيداً عن التنظيمات الأسرية، فإنهم قد يواجهون العديد من المشكلات منها: ضعف مستوى مقاومة الإغراء، ذلك المفهوم الذي يستخدم في دراسات النمو الأخلاقي ليعبر عن محكاً مقبولاً للتعرف على مستوى النمو الخُلقي عند الأفراد، وبموجب هذا المحك فإن مستوى النمو الخُلقي عند الفرد يشير إلى مدى قدرته على مقاومته لإغراء الموقف، والامتناع عن القيام بالسلوك المنافي لقيم المجتمع وعاداته (الطراونة، 2018).

ويشير مفهوم مقاومة الإغراء إلى القدرة النفسية التي تمكن الأفراد من ضبط السلوكيات التي ترتبط بمثيرات خارجية يتعرضون لها خلال حياتهم، وبالتالي فإن الإغراءات لا تحتوي على محتوى محدد، فإن أي دافع يمكن أن يشكل إغراء يكون ذو صلة متعلقة بهدف ذو مستوى أعلى، يمكن أن يشكل هدفاً مسيطر، كما يمكن أن يتعلق بالإغراءات ذات الصلة بالأهداف البسيطة أو منخفضة المستوى، حيث وجدت الدراسات السابقة أنه عندما يكون مستوى الإغراء الخارجي ضعيفاً، يكون مستوى ضبط الذات في الحد الأدنى، في حين أن زيادة مستوى الإغراء تؤدي للحاجة إلى مستوى رقابة ذاتية ذات مستوى أعلى، وبذلك يزيد التأثر في الإغراءات عند انخفاض الوازع الذاتي، وبالتالي يكون من السهل انخراط الفرد في سلوكيات غير أخلاقية (Barnes, et al., 2011).

كما أن حرمان مجهولي النسب من إشباع الحاجات العاطفية والأمن كحاجات أساسية تحققها الأسرة قد يؤدي بهم إلى التعلق بالآخرين بشكل سلبي، حيث يشير مفهوم التعلق إلى حاجة إنسانية أساسية لعلاقة وثيقة وحميمة بين الفرد ومقدمي الرعاية لهم في مرحلة الطفولة، وهناك نوعان من هذا التعلق هما: التعلق الآمن، والتعلق السلبي غير الآمن، حيث يشير مفهوم التعلق الآمن إلى تلك العلاقة المبنية على الثقة والمحبة بين الطرفين، حيث تقوم الأم أو من يحل محلها بإشباع حاجات الطفل، مما يؤدي بالطفل إلى مشاعر الثقة بها، وبالتالي تقليل مشاعر الخوف من غيابها (Hong, & Park, 2012).

وذلك على عكس التعلق غير الآمن، فهو مصطلح يشير إلى أحد أنماط العلاقة السلبية التي تنشأ بين الطفل والوالدين، أو مقدمي الرعاية بشكل عام، والتي يفشل أو يفتقد الطفل إلى قدرته على إظهار الثقة اتجاه مقدمي الرعاية، ويظهر أحيانًا الضيق والاستياء عند غيابهم، ومن الجدير بالذكر أن التعلق غير الآمن يظهر بعدة أنماط منها: التجنبي، والغامض، والتناقضي، والقلق، إضافة إلى التعلق غير المنظم (VandenBos, 2013).

وفي هذا الصدد نجد أن مفهوم التعلق قد حظي باهتمام الكثير من الباحثين والدارسين في المجال النفسي، إلا أن فئة مجهولي النسب من الفئات التي لم يتم تسليط الضوء على

كيفية نشوء التعلق لديهم، مما قد يؤدي إلى مواجهة ظهور الأنماط غير الآمنة منها، نظراً لكون هذه الفئة تواجه مشكلات عدة بسبب الاختلاف في وضع النشأة، والذي قد ينتج عنه ضعف مستويات مقاومة الإغراء، وعليه تأتي الدراسة الحالية للسعي نحو استكشاف العلاقة بين التعلق غير الآمن ومقاومة الإغراء، وفيما يخص الجديد الذي تُضيفه هذه الدراسة فسيكون هناك إدخال بعض الإضافات التي تشكل مبررات بحثية توضح فيما يلي: عدم وجود دراسات عربية – في حدود علم الباحثة- تبحث في العلاقة بين التعلق غير الآمن ومقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب، إضافة إلى الإسهام في إثراء مكتبة الإرشاد النفسي من خلال تقديم مجموعة من التوصيات العملية بناءً على نتائج هذه الدراسة، إضافة إلى تقديم مقاييس خاصة بالمتغيرات المذكورة.

مشكلة الدراسة:

تمثل الأسرة الأساس البيولوجي والنفسي الذي ينطلق منه أي فرد في هذه الحياة، كما أنها تعتبر من أهم العوامل المرتبطة بتحقيق سعادة الفرد أو شقائه، فبعد ولادة الفرد تبدأ الأسرة بالسعي نحو إشباع حاجاته الأساسية (البيولوجية والنفسية) فبغيابها يكون الفرد هائماً على نفسه، يلتمس الحنان والألفة من الآخرين، الأمر الذي قد يؤدي إلى نشوء ميل نحو التعلق السلبي بالآخرين، كما أنه يفتقد لكثير من تلك الضوابط التي تحكم السلوكيات التي يكتسبها كل فرد من أسرته من خلال نمذجتها عن الوالدين، الأمر الذي يؤدي به إلى ضعف في مستويات السلوكيات التكيفية، إضافة إلى ضعف في مهاراته الاجتماعية.

ومن خلال الاطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت فئة مجهولي النسب، كدراسة رو (Roh, 2016)، ودراسة (شفيق، وعبد اللطيف، وهاني، وعلي، 2016)، ودراسة (زقوت، 2011)، ودراسة (علي، 2017) والتي أشارت إلى أن الأفراد مجهولي النسب يعانون من القلق وانخفاض في مستوى الشعور بالأمن النفسي، إضافة إلى أنهم يواجهون صعوبات في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، كما أنها تؤكد على أن غياب دور الأسرة الذي يسهم في تكوين الضبط الذاتي، وتنمية مقاومة الإغراءات الخارجية على اختلافها يؤدي بالأفراد مجهولي النسب إلى أن يكونوا أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات التدخين، وتعاطي المخدرات والكحول، تلك السلوكيات التي تنجم عن ضعف القدرة على تأجيل الإشباع، وضعف السيطرة على الاندفاع، فضلاً عن نشوء السلوكيات المعبرة عن العدوان الجسمي نحو الذات والآخرين، وزيادة في الميل نحو الانخراط في السلوكيات الجانحة والإجرامية، فخلال مرحلة صياغة الخطوط الأساسية لمشكلة الدراسة تم مراجعة وزارة التنمية الاجتماعية للاستفسار عن عدد مجهولي النسب في المرحلة العمرية (13-24) ، فأشار قسم حماية الأسرة هناك أن عددهم يبلغ (227) فرداً من الملتحقين والمتخرجين من المؤسسات الإيوائية، وتشير بيانات دائرة الأحوال المدنية والجوازات إلى أن عدد مجهولي النسب في الأردن يبلغ (604)، وبالنظر لهذا العدد كأفراد شارفوا على الخروج من هذه المؤسسات، أو حديثي الانخراط في المجتمع، ومقبلين على تأسيس أسر خاصة بهم في المستقبل يكون عددهم ليس بالقليل، ويجب الاهتمام بمشكلاتهم باستهدافها بالأبحاث العلمية، الأمر الذي قد يوصل إلى تقديم أفضل الخدمات الإرشادية لهم حتى لا يواجهون المشكلات المذكورة سابقاً.

وللتأكد من حاجات هذه الفئة في المجتمع الأردني تم إجراء مقابلات استطلاعية مع عدد من الفتيات مجهولات النسب في إحدى المؤسسات الإيوائية، حيث طرح عليهن سؤالين مفاد الأول منهما: ما مدى تواصلهن مع الآخرين في المجتمع؟ وماهية هذا التواصل؟ وثانيها يلخص بما هي المشكلات التي تواجهها الفتيات خلال حياتهن في المؤسسات الإيوائية، حيث أشارت النتائج إلى أن تواصل هذه الفئة يكون في الغالب مع أفراد من نفس فئتهم، وفي حال التواصل مع غيرهم يكون بحثاً عن حنان الأم، ورغبة في اختبار الأجواء الأسرية الحميمية، إلا أنهن ذكرن أن هذه العلاقات تنتهي بما أسمينه التعود على الصديقات وغيرهن من الأفراد المتعامل معهم، وقد أشارت معظم الفتيات إلى أنهن يشعرن بالقلق والخوف من كونهن مجهولات نسب يعشن في مؤسسات إيوائية تحتضنهن لمدة مؤقتة، كما عبرن عن استيائهن من عدم قدرتهن على مقاومة الكثير من السلوكيات السلبية منها: التدخين، وإيذاء الآخرين، والصراخ، وتعلم الألفاظ المسيئة من الآخرين بسهولة. وبناءً على ما تقدم فقد نبعت الحاجة للبحث في مشكلة الدراسة الحالية من خلال المنهج الوصفي الارتباطي أملاً في التعرف على العلاقة بين التعلق غير الآمن ومقاومة الإغراء لدى الأفراد مجهولي النسب.

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى التعلق غير الآمن لدى مجهولي النسب في الأردن؟
2. ما مستوى مقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب في الأردن؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى التعلق غير الآمن ومستوى مقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب في الأردن؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التعلق غير الآمن ومقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب، وتوظيف نتائج هذه الدراسة لصالح متخذي القرار، وأصحاب الاختصاص في إرشاد الفئات الخاصة من الأفراد مجهولي النسب في محاولة مساعدتهم للوصول إلى التكيف المناسب مع ظروف الحياة المختلفة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية في المساهمة في إثراء الأدب النظري المتعلق بموضوع العلاقة بين مستوى التعلق غير الآمن ومستوى مقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب في الأردن. كما أن الدراسة الحالية أيضاً تعمل على جذب اهتمام الباحثين والدارسين بهذا الموضوع، والتوسع في دراسته مستقبلاً باستكشاف مستوى التعلق غير الآمن وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى مجهولي النسب وغيرها من الفئات الخاصة، غير تلك التي تم تناولها في هذه الدراسة، كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في إثراء ميدان الإرشاد النفسي من خلال تقديم معلومات جديدة، وتوفير بعض المقترحات والتوصيات الهامة، والتي تتعلق بفئة مجهولي النسب.

أما أهميتها في الجانب التطبيقي فتبرز من كونها قد تحقق الإسهام في مجال إرشاد فئة مجهولي النسب أو فاقدي السند الأسري، بحيث تساهم في تأسيس برامج عملية تجريبية

إرشادية في المستقبل تستهدف متغيرات التعلق غير الآمن ومقاومة الإغراء، غير أن هذه الدراسة قد تفيد في تطوير مهارات المرشدين والعاملين في مجال المؤسسات الإيوائية، مما ينعكس إيجابياً على الفئات التي يتعاملون معها، وبالتالي إفادة المجتمع ككل، وكذلك تنبثق أهمية الدراسة في هذا الجانب من كونها تساعد المهتمين وصناع القرار في وضع أسس وتعليمات وقوانين من شأنها الحد من مشكلة التعلق غير الآمن، ومقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب، ولا ننسى أهميتها في توفير أدوات قياس ذات معاملات صدق وثبات مقبولة أو مناسبة في المجتمع الأردني.

التعريفات والمفاهيم الإجرائية:

تضمنت الدراسة المفاهيم التالية:

التعلق غير الآمن (In-Secure attachment): هو أحد أنماط العلاقة السلبية التي تنشأ بين الطفل والوالدين، أو مقدمي الرعاية بشكل عام، والتي يفشل فيها الطفل في إظهار الثقة اتجاه مقدمي الرعاية، ويظهر أحيانًا الضيق في غيابهم (VandenBos, 2013).

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الأفراد مجهولي النسب على مقياس التعلق غير الآمن الذي تم استخدامه في تطبيق الدراسة الحالية.

مقاومة الإغراء (Temptation of Resistance): هي قدرة الفرد الذاتية على الاجتناب والامتناع ذاتياً عن القيام بسلوك ما لإشباع حاجة ملحة لديه بالرغم من أنه بمقدوره القيام بهذا السلوك، فلا توجد هناك أي نوع من الرقابة أو الموانع الخارجية، ويكون الامتناع فقط لأن هذا السلوك يعتبر منافياً للأخلاق والقيم الموجودة (Baumann, & Kuhl, 2005).

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الأفراد مجهولي النسب على مقياس مقاومة الإغراء الذي تم استخدامه في تطبيق الدراسة الحالية.

مجهولي النسب (Unknown Parentage): هم الأشخاص الذين تم إنجابهم نتيجة لعلاقات جنسية خارج إطار الزواج، أو الأفراد الذين قد نكر آباءهم الصلة الأبوية بهم، مما أدى بهم الحال إلى إدخالهم المؤسسات الإيوائية، أو توجهوا إلى الشارع كملاذ لهم (Rashidi, 2014).

ويعرفون إجرائياً بأنهم الملتحقين والمتخرجين من المؤسسات الإيوائية نتيجة لعدم معرفة أحد أو كلا الأبوين، وتتراوح أعمارهم من 13-24 عام.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالآتي:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على مجهولي النسب في الأردن، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (13-24) عام، حيث تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية.

الحدود الزمانية والمكانية: تم تطبيق الدراسة في الفصلين الأول والثاني لعام (2020-2021)، وذلك بالرجوع إلى المؤسسات الإيوائية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في الأردن.

الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة الحالية بالقدرة على تعميم النتائج بما يعكس مدى استجابة أفراد العينة على فقرات الأدوات المستخدمة لأغراض الدراسة وهي: مقياس التعلق غير الآمن، مقياس مقاومة الإغراء، وخصائصهما السيكومترية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا التعلق غير الآمن:

يعتبر مفهوم التعلق مفهوماً أساسياً في كل من البحوث والتطبيقات الإكلينيكية المتعلقة بنمو الفرد، حيث تناوله البحث في مجالات علم نفس النمو، وعلم النفس الإجتماعي، إضافة إلى علم النفس الفسيولوجي، كما يمثل التعلق مفهوماً هاماً في التنمية الاجتماعية والانفعالية المبكرة (Gartstein, & Iverson, 2014).

ويمكن أن ينشأ التعلق من قبل الآخرين ممن يشغل دور الأم الطبيعية، فقد خلصت الدراسات في إلى أنه لا يلزم وجود الأم بالتحديد، فانه يمكن أن يكون الأب أو أي فرد يقوم على تنشئة الطفل، ممن يوفر قواعد تعلق آمنة للطفل، وتستند نظرية بولبي في التعلق على عدد من الافتراضات منها: أن الأطفال في دور الأيتام، الذين يعانون من حرمان الأمومة، وغياب الآباء والبيئة الأسرية يتعرضون لآثار نفسية سلبية (Fleming, 2008).

وقسم العلماء التعلق إلى قسمين حسب طبيعة نمط التواصل المتبع، ومدى امتلاك الفرد لصحة النفسية سوية وهما: التعلق غير الآمن، وهو ذلك النمط الذي قد يجد الفرد خلاله صعوبة في الحصول على علاقات جيدة مع الآخرين، مع عدم القدرة على اكتساب شعور الثقة بالنفس وبالآخرين، فمن المرجح أن يعاني هؤلاء الأطفال من بطء في التكيف، أو الخجل، أو سرعة الانفعال خلال النزاعات مع آبائهم، ومن المرجح أن يتلقوا قبولاً أو تشجيعاً أقل من الوالدين، مما قد يجعل الأطفال يشعرون بعدم الكفاية، أو الشعور بالذنب، ومع ذلك يمكن التخفيف من تأثير مزاج الأطفال أو غيرها من الآثار إذا قام الآباء بتعديل سلوكيات الرعاية الخاصة بهم لتتناسب بشكل أفضل مع احتياجات الطفل (Hong, & Park, 2012).

أما التعلق الآمن وهو نمط من العلاقات التي تنشئ بين الأفراد والمتصفة بأنها أفضل أنواع التعلق جودة، حيث يبدأ هذا النمط من الولادة بين الفرد ومقدمي الرعاية، فهو يساعد الفرد على تحقيق التكيف والذي يمكن الأفراد من إقامة علاقات سليمة بعيداً عن المشكلات النفسية، التي تنجم بسبب سوء إدارة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (Du-Plessis, Clark & Woolley, 2007).

ثانيا مقاومة الإغراء:

يتميز الإنسان من دون المخلوقات بأنه يعيش داخل تفاعلات اجتماعية ضمن ثقافته ومعاييرها، وقواعدها التي تتمايز عن غيرها من المجتمعات الأخرى، لأنه يضع لتنظيم حياته العديد من القواعد والمعايير، بما في ذلك القواعد الأخلاقية التي يتقيد بها الأفراد، والمتفق عليها، والانصياع لها إذا ما أرادت الجماعة الحفاظ على عضويتها ضمن سياق المجتمعات، وأن هذا يفرض على الأفراد أن يعملوا على ضبط ذواتهم، والسيطرة على انفعالاتهم ورغباتهم، خاصة في المواقف المغرية، وتنمية قدراتهم في التغلب على دوافع الأنانية الفردية للحصول على المكاسب الذاتية، بحيث لا تتعدا المعايير وتتجاوزها بشكل يتعرف فيه الفرد على الطرائق

المشروعة اجتماعيا للوصول إلى المعززات والرغبات المطلوبة (Burkley, Burkley, Curtis, & Hatvany, 2018).

وقد لاقت مقاومة الإغراء كإحدى وظائف تنظيم الذات اهتماماً في مجال البحث السيكولوجي في أواخر القرن العشرين، وبدايات القرن الواحد والعشرين، حيث يتعين على الصغار والكبار مقاومة إغراءاتهم لكي يتعلموا، ويحدث ذلك بإحدى طريقتين: الأولى هي المساندة الذاتية Self - Support، والثانية هي الضبط الخارجي (External Control) (Baumann, & Kuhl, 2005). (توضيح)

ومما سبق نجد أنه قد أجري العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وسيتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم زمنياً حسب إجراءها.

فقد قام كورتز (Kurtz, 2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تأثير التعلق غير الآمن في مستوى الجاذبية الذاتية كما هدفت إلى التعرف على العلاقات بين التعلق القلق والتعلق التجنبي والجاذبية المشتركة بين الأشخاص الجدد لدى الراشدين الذين تتراوح أعمارهم (18-22) من الذكور والإناث، وطُلب من المشاركين التحدث ومشاركة قصص لمدة (10) دقائق مع بعضهم البعض، ثم طُلب منهم إكمال مقياس التعلق لدى الراشدين وكتابة ومشاعر الانجذاب الخاصة بهم نحو شريكهم الجديد، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين التعلق القلق ومشاعر الانجذاب، كما أن التعلق التجنبي لهذه العلاقات كانت متوسطة بالإضافة إلى وجود علاقة سلبية بين حالة العلاقة والتعلق القلق.

كما أجرى الطراونة (2018) دراسة هدفت إلى قياس درجة التدين، ودرجة مقاومة الإغراء، والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة مؤتة، وقد تكونت عينة الدراسة من (1604) طالباً وطالبة، تم استخدام مقياس لمقاومة الإغراء. ومقياس للتدين من إعداد الباحث، أظهرت النتائج أن درجة التدين لدى الطلبة كانت مرتفعة، وأن درجة مقاومة الإغراء كانت متوسطة لدى الطلبة الجامعيين، وأن كلاً من درجة التدين، ودرجة مقاومة الإغراء لدى الطلبة الجامعيين تختلف باختلاف الجنس، والدرجة العلمية، والتفاعل بينهما، حيث كانت درجة التدين، ودرجة مقاومة الإغراء أعلى عند الإناث، وكذلك أعلى عند طلبة الدراسات العليا، كما أظهرت النتائج أن العلاقة بين التدين ومقاومة الإغراء كانت طردية لدى الطلبة الجامعيين، أي كلما زاد درجة التدين تميل درجة مقاومة الإغراء إلى الزيادة.

فيما أجرى روه (Roh, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التعلق غير الآمن بالوالدين، والتكيف الديني، وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين الأمريكيين من أصول كورية، والتعرف على تأثير تقدير الذات كمتغير وسيط فالعلاقة بين التعلق غير الآمن والتكيف الديني السلبي، وكان ذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة المكونة من مقاييس خاصة بمتغيرات التعلق والتكيف الديني وتقدير الذات على عينة تألفت من (261) من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و18 تم اختيارهم من الكنائس الخاصة بالمهاجرين الكوريين في سبع ولايات، لتكشف النتائج عن علاقة ملموسة بين المتغيرات، فقد كان هناك علاقة سالبة بين التعلق غير الآمن بالوالدين وكلٍ من التكيف الديني وتقدير الذات وفيما يخص الاختلاف بين الجنسين فالنتائج فلم يكن هناك اختلاف بين الجنسين في علاقة متغير التعلق غير الآمن مع

تقدير الذات على عكس العلاقة بين التعلق غير الآمن والتكيف الديني فقد كان هناك اختلاف بين الجنسين.

وفي دراسة قام بها كل من وانج وباريت (Wang & Barrett, 2015) والهادفة إلى التعرف على الفروق في الاستجابات الانفعالية ومقاومة الإغراء بين الأطفال الأمريكيين والأطفال الصينيين وذلك للكشف عن أثر السياقات الاجتماعية والثقافية على التعبير الانفعالي، وتمت مقارنة (35) من الأطفال الصينيين و(39) من الأطفال الأمريكيين، والذين تصل أعمرهم إلى ثلاثة (3) سنوات وتم التركيز على مجموعة من مؤشرات انفعالية ممثلة بمواقف اجتماعية ومغرية تتضمن حالة انفعالية فكان النموذج حدث يقود الأطفال إلى الاعتقاد بأنهم قد كسروا لعبة لشخص ما. لتصل الدراسة في نتائجها إلى أن الأطفال الأمريكيين الأكثر في التعبير الانفعالي في السعادة والحزن من الأطفال الصينيين، ومع ذلك أظهر الأطفال الصينيون مشاعر الغضب أكثر من الأطفال الأمريكيين، إضافة إلى أن الاختلافات في التعبير الانفعالي بين الأطفال الأمريكيين والأطفال الصينيين تعود إلى الاختلافات في السياقات الاجتماعية والثقافية بين البلدين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

مما تقدم يتضح تنوع أهداف الدراسات السابقة المتناولة لمتغيرات الدراسة الحالية، فمعظمها استخدمت المنهج الوصفي لتستهدف علاقة متغيرات الدراسة بمجموعة من المتغيرات، فنجد دراسات التعلق غير الآمن هدفت إلى استكشاف علاقته وأثره على مجموعة من المتغيرات مثل: الجاذبية الذاتية، كما هو في دراسة كورتز (Kurtz, 2018)، فيما اتجهت الدراسات المعنية بدراسة مقاومة الإغراء لاستكشاف علاقتها مع متغيرات عدة ومنها: التدين مثل: دراسة الطراونة (2018)

أما بشأن مكانة الدراسة الحالية بين هذه الدراسات فيمكن القول أنها تختلف في استخدام مقاييس مختلفة لقياس كل من التعلق غير الآمن ومقاومة الإغراء، إضافة إلى كونها تستهدف فئة مجهولي النسب التي لم يسبق تناول موضوع التعلق غير الآمن وعلاقته بمقاومة الإغراء عند هذه الفئة بشكل عام، واستهداف هذه الفئة بشكل خاص من قبل في الأدبيات السابقة، ولا ينكر في هذا المجال مساهمة الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وتحديد أهدافها على نحو يمنع التكرار، ويساعد في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيقها، والبعد عن الأهداف الخيالية (غير الواقعية)، والوقوف على التعرف على مستوى التعلق غير الآمن وعلاقته بمستوى مقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب في الأردن.

الطريقة والإجراءات:

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، وقد تكونت من (100) فردا من مجهولي النسب، (55) من الذكور، و45 من الإناث، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (13-24) سنة، من الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية وخريجها.

أدوات الدّراسة

لتحقيق أهداف الدّراسة، تم استخدام الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس التعلق غير الآمن

يعد مقياس خبرات العلاقات الوثيقة الخاص بأنماط التعلق (ECR-RS) والذي أعده فرالي ووالر وبرينان (Fraley, Waller, & Brennan, 2000)، أحد أحدث المقاييس الموجهة لقياس التعلق)، ويتكون من ست وثلاثين (36) فقرة موزعة على بعدين هما: بعد التعلق القلق، وتمثله الفقرات من (1-18)، جميعها إيجابية باستثناء الفقرات (9 و11)، وبعد التعلق التجنبي، وتمثله الفقرات من (19-36)، جميعها إيجابية باستثناء الفقرات (20، 22، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 33، 34، 35، 36) وبذلك تتراوح الدرجة للمقياس ما بين (36-180) . وقد تم تعريب المقياس، حيث تم ترجمة فقرات المقياس، وإعادة صياغة فقراته باللغة العربية، بحيث تكون مناسبة لعينة الدراسة.

وللتحقق من صدق المقياس تم استخدام أسلوب الترجمة العكسية إضافة إلى عرضه على (18) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص العلمي من المتخصصين في المجالات النفسية في عدد من الجامعات، والعاملين في مجال المؤسسات الإيوائية، حيث تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن ثمانين بالمئة (80%) للحكم على صلاحية الفقرة لتضمينها في المقياس، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين، تم التأكد من مدى صلاحية المقياس للفئة المستهدفة، واعتماد ملاحظاتهم، وتعديل سبع (7) فقرات دون حذف أي فقرة من المقياس الأصلي.

كما تم استخراج دلالات ارتباط الفقرة مع البعد الذي تندرج تحته، وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ككلّ من خلال تطبيق المقياس على (27) من الأفراد مجهولي النسب.

وبلغت قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلّية للمقياس ما بين (0.308-0.736)، ومعاملات ارتباط الفقرة بالأبعاد كانت لبعد التعلق القلق (0.854)، وبعد التعلق التجنبي (0.665)، وتم اعتماد أن تكون قيمة ارتباط الفقرة بالبعد والدرجة الكلية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، باستثناء الفقرات (7، 13، 15، 17، 20، 22، 27، 28، 31، 33، 34) فتم حذف كل هذه الفقرات حيث تم اعتماد معامل ارتباط البالغ (30%) فما دون للحكم على حذف الفقرة.

وللتأكد من ثبات مقياس التعلق غير الآمن، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وبلغت (0.90)، في حين بلغ معامل الثبات لبعد التعلق القلق (0.87)، ولبعد التعلق التجنبي (0.85. كما تم حساب ثبات الإعادة فقد بلغ (0.77) في حين بلغ معامل الثبات لبعد التعلق القلق (0.80)، ولبعد التعلق التجنبي (0.80). حيث طبّق على عينة استطلاعية تكونت من (27) فردا من مجهولي النسب، من خارج عينة الدّراسة، وكانت معاملات ثبات الأبعاد والمقياس جيدة.

وبهدف تصحيح المقياس تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى التعلق غير الآمن، حيث تم إعطاء الإجابة موافق بدرجة كبيرة (5 درجات)، وموافق بدرجة متوسطة (4

درجات)، وموافق (3 درجات)، وغير موافق (درجتان)، وغير موافق بدرجة كبيرة (درجة واحدة)، ويتم عكس التدريج عند تصحيح الفقرات السلبية وهي: (8، 10، 17، 19، 20، 21، 22، 24، 25).

حيث يتم تصنيف مستوى التعلق غير الآمن حسب الدرجة التي يحصل عليها الفرد على هذا المقياس، حسب التصنيفات التالية:

من 1.00- 2.33 منخفضة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من 3.68- 5.00 مرتفعة

ثانياً: مقياس مقاومة الإغراء

تم تطوير مقياس القرة غولي (2011) المكون من (19) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: (مقاومة الإغراء المادي، ومقاومة الإغراء الجسدي، ومقاومة الإغراء الفكري)، وذلك بإضافة بعدين هما: الإغراء بالتدخين، وإغراء الأغذية السريعة بعد الرجوع إلى أبعاد مقاومة الإغراء الأكثر شيوعاً في الأدبيات السابقة، ومنها القرة غولي، والعكيلي (2014). وذلك بعد دراسة الطبيعة المميزة لمجتمع الدراسة، وأبرز المشكلات التي يواجهونها في المؤسسات الإيوائية ليصل المقياس بصورته الأولية إلى (40) فقرة.

وللتحقق من صدق المقياس تم عرضه على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص العلمي من المتخصصين في المجالات النفسية في عدد من الجامعات، والعاملين في مجال المؤسسات الإيوائية، حيث تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن ثمانون بالمئة (80%) للحكم على صلاحية الفقرة لتضمينها في المقياس، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تم التأكد من مدى صلاحية المقياس للفئة المستهدفة، واعتماد ملاحظاتهم، وتعديل (19) فقرة دون حذف أي فقرة من المقياس.

وتم استخراج دلالات ارتباط الفقرة مع البعد والمقياس ككلّ عن طريق تطبيق المقياس على (27) فردا من مجهولي النسب في الأردن.

وبلغت قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلّية للمقياس ما بين (0.306-0.617)، ومعاملات ارتباط الفقرة بالأبعاد فقد بلغت لبعد مقاومة الإغراء المادي (0.775). وبعد مقاومة الإغراء العاطفي (0.841)، وبعد مقاومة الإغراء الفكري (0.775)، وبعد مقاومة إغراء التدخين (0.925)، وبعد مقاومة إغراء الأغذية السريعة (0. 796)، وتم اعتماد أن تكون قيمة ارتباط الفقرة بالبعد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05).

وللتأكد من ثبات مقياس مقاومة الإغراء، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وبلغت (0.91 في حين تراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين (0.61-0.79)، كما تم حساب معامل ثبات الإعادة، فقد بلغ (0.79)، في حين تراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين (0.66-0.83).)، حيث طبّق على عينة استطلاعية تكونت من (27) فردا من مجهولي النسب، من خارج عينة الدّراسة، لذلك فإن معاملات ثبات الأبعاد والمقياس مناسبة لأغراض البحث العلمي، حيث كانت معاملات الثبات.

ولغايات تصحيح المقياس تم تحديد تدرج ليكرت الخماسي، حيث تعطى بدائل الإجابة للفقرات الإيجابية الدرجات التالية: تنطبق علي بدرجة كبيرة وتأخذ (5) درجات، وتنطبق علي بدرجة متوسطة وتأخذ (4) درجات، وتنطبق علي بدرجة قليلة وتأخذ (3) درجات، ولا تنطبق علي وتأخذ (2) درجتين، ولا تنطبق علي أبدا وتأخذ (1) درجة واحدة. والعكس لبدائل الإجابة للفقرات السلبية وهي: (1، 4، 6، 7، 10، 11، 12، 13، 16، 19، 20، 22، 24، 25، 27، 29، 31، 34، 35.

حيث يتم تصنيف مستوى مقاومة الإغراء حسب الدرجة التي يحصل عليها الفرد على هذا المقياس وتكون حسب التصنيفات التالية:

من 1.00- 2.33 مستوى منخفض من مقاومة الإغراء

من 2.34- 3.67 مستوى متوسط من مقاومة الإغراء

من 3.68- 5.00 مستوى مرتفع من مقاومة الإغراء

عرض النّتائج ومناقشتها:

أولاً: النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الأوّل: "ما مستوى التعلق غير الآمن لدى مجهولي النسب في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السّؤال، تم حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدّراسة عن فقرات وأبعاد مقياس التعلق غير الآمن، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى مجهولي النسب في الأردن على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التعلق غير الآمن

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	التعلق القلق	3.06	0.609	متوسط
2	التعلق التجنبي	2.72	0.619	متوسط
	التعلق غير الآمن ككل	2.91	0.394	متوسط

يبين الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية لمستوى التعلق غير الآمن لدى مجهولي النسب في الأردن قد بلغ (2.91)، وبانحراف معياري (0.394)، وهذا يشير الى أن مستوى التعلق غير الآمن لديهم متوسطا، وقد جاء بعد التعلق القلق في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.06)، وبانحراف معياري (0.609)، وفي المرتبة الثانية جاء بعد التعلق التجنبي بمتوسط حسابي بلغ (2.72)، وبانحراف معياري (0.619)

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ان مقدمي الرعاية لمجهولي النسب لا يشكلون مصدرا كافيا للحب، والعاطفة، والأمن، والدعم والمساندة النفسية، فالتواصل بين مجهولي النسب ومقدمي الرعاية ليس مستمرا، حيث أن تشكيل شخصية الفرد يتطلب الثبات والاستقرار مع الأشخاص المهمين في حياته، فالحياة في مركز الإيواء لم تجعل النزلاء يشعرون بأن حياتهم شبيهة بالحياة الأسرية، وقد اكد هونغ وبارك(Hong, & Park, 2012) على أن الحرمان من اشباع حاجات الأمن الذي يعانيه مجهولي النسب التي تحققها الأسرة يجعل نمط التعلق غير الآمن هو نمط التعلق السائد لديهم، وبهذا فإنه يمكن أن تفسر النتيجة بناء على العلاقة بين مجهولي النسب ومقدمي الرعاية يسودها عدم الثقة، فالعلاقات التي تقوم على المحبة والثقة ناتجها التعلق الآمن، وهذا ما أكده أيضا فاندنبوس (Vandenbos, 2013).

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بناء على نظرية التحليل النفسي الواردة في (Spruit, et al., 2020) التي تؤكد على دور الخبرات المؤلمة التي مر بها مجهول النسب في السنوات الأولي من عمره، والمتمثلة بغياب الأم والأب، وكبت تلك المشاعر، حيث تمثل ذلك في ظهور مشاعر التعلق لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كورتز (Kurtz, 2018)، ودراسة أوراكس (Oracz, 2014).

ثانياً: النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثاني: "ما مستوى مقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السّؤال، تم حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدّراسة على مقياس مقاومة الإغراء، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى مجهولي النسب في الأردن على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مقاومة الإغراء مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	مقاومة إغراء التدخين	3.30	0.751	1	متوسط
1	مقاومة الإغراء المادي	3.20	0.760	2	متوسط
3	مقاومة الإغراء الفكري	3.14	0.584	3	متوسط
5	مقاومة إغراء الأغذية السريعة	3.04	0.494	4	متوسط
2	مقاومة الإغراء العاطفي	2.99	0.643	5	متوسط
	مقاومة الإغراء ككل	3.15	0.442		متوسط

يبين الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لمستوى مقاومة الاغراء لدى مجهولي النسب في الأردن قد بلغ (3.15)، وبانحراف معياري (0.442)، وهذا يشير إلى ان مستوى مقاومة الاغراء لديهم متوسطا. في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية لمقياس مقاومة الإغراء ما بين (2.99-3.30)، حيث جاءت مقاومة إغراء التدخين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي

بلغ (3.30)، وبانحراف معياري (0.751)، وجاءت مقاومة الإغراء المادي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.20)، وبانحراف معياري (0.760)، وجاءت مقاومة الإغراء الفكري في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وبانحراف معياري (0.584)، ثم مقاومة إغراء الأغذية السريعة بمتوسط حسابي بلغ (3.04)، وبانحراف معياري (0.494)، بينما جاءت مقاومة الإغراء العاطفي في

المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.99)، وبانحراف معياري (0.643)،.

ويمكن أن تعود هذه النتيجة الى التوعية المكثفة لمجهولي النسب في مراكز الإيواء حول رفض الاستجابة للمثيرات المختلفة، وقد تعود أيضا الى أن التفاعل الاجتماعي لديهم محدودا وبين بعضهم بعضا، كما قد تعود إلى استخدامهم للأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي الخاضع للمراقبة، وقد تعود أيضا الى برامج الارشاد الفكري والديني المعتدل إلا أنها مازالت بحاجة للتركيز أكثر على الموضوعات المختلفة للإغراءات بحيث تتزيد مستويات مقاومتهم لها بشكل أكبر وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطراونة (2018) التي بينت نتائجها" أن درجة مقاومة الإغراء كانت متوسطة لدى الطلبة الجامعيين، وأن العلاقة علاقة طردية بين التدين ومقاومة الإغراء" ودراسة بومان وكول (Baumann, & Kuhl, 2005) التي كشفت نتائجها " أن السيطرة الخارجية أكثر فعالية في زيادة مقاومة الإغراء".

ثالثاً: النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثالث: "هل تُوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى التعلق غير الآمن ومقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى التعلق غير الآمن ومستوى مقاومة الإغراء لدى مجهولي النسب في الأردن والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين التعلق غير الآمن ومقاومة الإغراء

البعد	القيمة	التعلق القلق	التعلق التجنبي	التعلق غير الآمن
مقاومة الإغراء المادي	معامل الارتباط	-0.114	-0.001	-0.099
	الدلالة الإحصائية	0.261	0.996	0.329
مقاومة الإغراء العاطفي	معامل الارتباط	-0.157	0.022	-0.121
	الدلالة الإحصائية	0.118	0.831	0.231
مقاومة الإغراء الفكري	معامل الارتباط	-0.099	0.023	-0.070
	الدلالة الإحصائية	0.326	0.823	0.488
مقاومة إغراء	معامل الارتباط	-0.037	0.131	0.058

التدخين	الدلالة الإحصائية	0.711	0.196	0.568
مقاومة الإغراء الأغذية	معامل الارتباط	0.041	0.108	0.110
	الدلالة الإحصائية	0.682	0.287	0.275
مقاومة الإغراء ككل	معامل الارتباط	-0.099	0.100	-0.016
	الدلالة الإحصائية	0.327	0.321	0.873

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

تظهر نتائج الجدول (3) عدم وجود علاقة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين كل من متغير مقاومة الاغراء على الأبعاد والدرجة الكلية ومتغير التعلق غير الآمن على الأبعاد والدرجة الكلية.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن مقاومة الاغراءات قد ترتبط بمتغيرات اخرى غير متغير مستوى التعلق ونمطه، حيث أن مجهول النسب قد يقاوم الاغراءات لإرضاء مقدمي الرعاية والحصول على احترامهم، وهذا يشير إلى أن مقدمي الرعاية يحثون ويشجعون مجهولي النسب على مقاومة الاغراءات، لأن الانغماس في هذه الاغراءات يمهد الطريق لانحرافهم، فيلجأ إلى السرقة من أجل شراء الدخان أو الطعام، استخدام الجنس من قبل الفتيات للحصول على المال، كما قد تعود النتيجة أيضا إلى الاهتمام بتقديم خدمات الإرشاد الأخلاقي والديني التي تزيد من قدرة مجهول النسب على ضبط الذات والتحكم بالمثيرات الخارجية وتأجيلها لحين توفرها أو توفر البديل بطريقة مشروعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كورتز (Kurtz, 2018) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين التعلق القلق ومشاعر الانجذاب، فيما تختلف مع نتائج دراسة أوراكس (Oracz, 2014) التي أشارت إلى وجود علاقة قوية بين ضعف الإدراك الاجتماعي وارتفاع مستوى التعلق غير الآمن و(FMs).

التوصيات:

استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

1. تفعيل وتكثيف خدمات الارشاد النفسي، والتوسع في تقديمها لمجهولي النسب في مراكز الإيواء لمساعدتهم في الوصول إلى تعلق آمن.
2. التركيز على برامج الارشاد النفسي الفردي والجمعي مع التركيز على الجوانب الأخلاقية والدينية، وخاصة للفئات العمرية الصغيرة، والإناث لتحقيق مزيدا من مقاومة الاغراءات، ورفعها إلى مستويات أعلى لحمايتهم من الاستغلال مستقبلا.
3. اجراء مزيد من الدراسات حول متغيرات هذه الدراسة لدى عينات أخرى غير عينة الدراسة الحالية، وخاصة الذين مضى على مغادرتهم مراكز الإيواء فترات زمنية طويلة، ولديهم أسر للوقوف على مستوى التعلق، ومقاومة الاغراءات لديهم.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الطراونة، صبري (2018). درجة التديّن ومقاومة الإغراء والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة مؤتة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 14(3)، 329- 339.

زقوت، ماجدة (2011). هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدى مجهولي النسب. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

شفيق، جمال وأحمد، عبد اللطيف ورشاد، أحمد هاني، أحمد، فخري وعلي، أحمد ومبارك، أحمد (2016). دراسة الضغوط النفسية لدى المراهقين مجهولين النسب في المؤسسات الإيوائية. مجلة العلوم البيئية، جامعة عين شمس، 35(2)، 220-244

علي، أشرف محمد (2017). الانامليةوعلاقتها ببعض السمات الشخصية للمراهقين مجهولي النسب بالأسر البديلة. مجلة الدراسات العليا، جامعة النيليين، 7(26)، 6228-1858.

غولي، حسن والعكيلي، جبار (2014). الإنسان ومقاومة الإغراء والاستهواء. عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.

المراجع الإنجليزية:

Bakar, M. Z. A., Ahmad, W. I. W., & Bakar, M. A. (2017). Registration Problems of Illegitimate Children among Muslims in Malaysia. Journal of Islamic Studies, 5(1), 9-15 .

Baumann, N., & Kuhl, J. (2005). How to resist temptation: the effects of external control versus autonomy support on self regulatory dynamics. Journal of personality, 73(2), 443-470.

Barnes, C. M., Beest, I. V., Bilgin, B., Bottom, W. P., Brenner, L., Brooks, A. W., & Choshen-Hillel, S. (2011). Ariely, Dan, 191.Organizational Behavior and Human Decision Processes, 115, 294.

Burkley, E., Burkley, M., Curtis, J., & Hatvany, T. (2018). Lead us not into temptation: The seven deadly sins as taxonomy of temptations. Social and personality psychology compass, 12(10), e12416.

Du-Plessis, Clark, Woolley, K., Clark, D. R., & Woolley, C. C. (2007). Secure attachment conceptualizations: The influence of general and specific relational models on conflict beliefs and conflict resolution styles. Interpersona: An International Journal on Personal Relationships, 1(1), 25-44.

Fleming, T. (2008). A Secure Base for Adult Learning: Attachment Theory and Adult Education. Adult Learner: The Irish Journal of Adult and Community Education, 33, 53.

Fraley, R. C., Waller, N. G., & Brennan, K. A. (2000). An item response theory analysis of self-report measures of adult attachment. Journal of personality and social psychology, 78(2), 350.

Gartstein, M. A., & Iverson, S. (2014). Attachment security: The role of infant, maternal, and contextual factors. International Journal of Psychology and Psychological Therapy, 14(2), 261-276.

Hong, Y. R., & Park, J. S. (2012). Impact of attachment, temperament and parenting on human development. Korean journal of pediatrics, 55(12), 449.

Kurtz, F. B. (2018). Investigating the Effects of Adult Insecure Attachment on Interpersonal Attraction. ?????

Roh, P. (2016). THE RELATIONSHIP BETWEEN PARENTAL ATTACHMENT, RELIGIOUS COPING, AND SELF-ESTEEM IN KOREAN-AMERICAN ADOLESCENTS. (Doctoral dissertation, Liberty University).

Oracz, K. (2014). The relationship between adult attachment style and fibromyalgia as mediated by social cognition (Doctoral dissertation, Canterbury Christ Church University).

Spruit, A., Goos, L., Weenink, N., Rodenburg, R., Niemeyer, H., Stams, G. J., & Colonnesi, C. (2020). The relation between attachment and depression in children and adolescents: A multilevel meta-analysis. Clinical child and family psychology review, 23(1), 54-69.

VandenBos, G. R. (2013). APA dictionary of clinical psychology. American Psychological Association.

Wang, J., & Barrett, K. C. (2015). Differences between American and Chinese preschoolers in emotional responses to resistance to temptation and mishap contexts. Motivation and Emotion, 39(3), 420-433.Woodyatt, L., Wenzel, M., & Griffin, B. J. (Eds.). (2017). Handbook of the psychology of self-forgiveness. Springer International Publishing.